

انتخابات وشيش كباب

محمد درويش علي

في الصباح وأنت تنزل الى الشارع، يلفح وجهك هواء ممزوج ببرودة الشتاء وحرارة الصيف الذي بات يلوح بمجيئه المبكر بين يوم وأخر، وتطالعك لآفات تعلن عن انتخاب المرشحين للبرلمان الجديد، صور للنساء في كامل أناقتهن وقسم منهن كأنهن ممحلات أو مطربات جميلات، وصور المرشحين من الرجال وهم يلوحون ويعلنون عن التغيير الجذري للمجتمع العراقي، ويجعلوننا نشعر بأن القصر والبرقع يأتيان معا، ويطرزان علينا المظهر، ويقداننا من وحشته الكئيبة. وفي يوم آخر تمر في الشارع ذاته ترى الصور تتناثر هنا وهناك، وتداخلت الوجود، كل ذلك بسبب عاصفة هوجاء جاءت في الليل وعملت عليها في الصور، وكأنها أنت دور الذين لم يؤمنوا بالانتخابات ولا المرشحين. أما الوعد التي في اللافتات فإنها تكفي ليس لإصلاح العراق وإنما لإصلاح عشر دول مثل الصين الشعبية، وتقضي على الكثافة السكانية فيها. مرشح يوعد على توفير السكن اللائق لكل مواطن عراقي لكي يمد رجله فيه على راحتته، ويبعد عنه شبح المستأجر، وأخر يوعد على توفير الماء والكهرباء وتبليط الشوارع والطرق وحتى الأرصفة لا تنجو من سطوته الموقرة، وغيرهما يوعد بتوفير الأمن في كل مكان، وتشغيل العاطلين من الشباب وعدم تركهم يدورون في الشوارع، ويتطحنون على أبواب المقاهي، وسواهما يوعدونا على إعادة الماء إلى نهر دجلة، ليتمتع أصحاب السمك المسكوف وأكلته، على ضفاف دجلة على أنغام أغنية خالدة الذكر أم كلثوم يا ظلمتي، وتتواصل الوجود بشكل محموم وتتناقض الأيام التي تفصلنا عن موعد التصويت على المرشحين. وهناك بعض الملصقات التي تحمل صورة، أما تنويه أو ترمي على الأرض وهي ممزقة، ويكون هذا في الليل، ولا تدرى هل يحصل القانونون بذلك على أجور، مثلما حصلوا لثمن تعليقهم ملصقات غير التي مرقت؟

ومن الطرائف أن أحد المرشحين قام في إحدى مناطق بغداد بتوزيع لحات، في كل لحة شيشين كباب وشيء من الطرشي والعلامة، مع عصير شربت، على عدد من سكان المنطقة وسط دهشة واستغراب السكان. ولم تكف الطرائف الانتخابية عند هذا الحد، وإنما وصلت العلية الانتخابية إلى المقابر أيضاً، إذ قام أحدهم بتوزيع بطاقات التعريف بين النساء الكتالي في إحدى المقابر، وكذلك على الآباء المفجوعين، فما كان من إحدى النساء إلا أن سمحت بموعها ببطاقة التعريف: المهم حينما تصعد الى سيارة نقل عام يدور الحديث حول الانتخابات ويتساءل الركاب عن الأموال المرفوعة على هذه اللافتات والصور الملوثة، ومن أين جاء بها المرشحون؟ ويتناثر الحديث مثل تناثر الصور في ليل عاصف، كل يدلو بدلو، ويصرخ على هوانه بتصريحات فيها معلومات عن المرشح الفلاني والفلاني ربما لا تعرف بها حتى زوجته أما صاحب التصريح من أين جاء بها فلا أحد يدري. كلام مجاني وأخر حقيقي وما يبهتها كلمات بنوية، وصور المرشحين تطولك أيضاً حلت ولا تترك لك فرصة لتأمل الزدحامات الشوارع أو الامتثال لآشيرة رجل السيطرة أو المرور، وكلها تدعو للزلافة والابتعاد عن السحت الحرام، وتبقى ترد مع نفسك هل رشح هؤلاء من أجلنا أم أنها مجرد وعود للجلوس على كرسي أنيق، وتقاضي راتب يؤهلهم لقضاء الصيف الحار في المنتجعات الغربية ومصايف دول الجوار بعيداً عن طلبات الفئاضيات لنشرح موضوع ما؟

أمام تقصلا عن الانتخابات ونحن نرهن أربع سنوات جديدة من حياتنا التي خرجت من الحروب والمخاضات والقتل على الهوية والتفجير من بيوتنا، بأيدي المرشحين الذين فيهم من البورة السابقة مثلما فيهم الجدد من أصحاب الشهوات. هل يصلوننا إلى البر الأمان أم يتروكونا عرضة لخراب جديد وتصريحات وتبريرات يومية جديدة ورمي الكرة من واحد إلى آخر، ويجعلوننا نتفرح على أحرزنا والأسف يأكلنا ونحن نرصد لم نتخبنا هؤلاء؟



صورة جماعية للاعلاميين المكرمين

تحت شعار وفاة ولإبداع الاعلامي، أقام نادي الصيد العراقي المهرجان الاول لتكريم كوكبة مميزة من الاعلاميين العراقيين الذين كان لهم دور في ارساء المفاهيم والقيم الاعلامية الجيدة في العراق الجديد.

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

في نادي الصيد العراقي ..

تكريم للإعلام الحر واقامة معرضين فوتوغرافيين وتشكيلي

مجيد الخالدي الذي كان له الدور الاول في نجاحي في هذا المجال الذي طالما عشقته منذ طفولتي. أما المعرض الثاني الذي اقيم على اروقة نادي الصيد فكان للفنان الفخرية من ٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ وتحدث الخالدي عن معرضه الشخصي الاول قائلا: اقيم المعرض بدعم من مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون والهدف من اقامته تغيير الواقع العراقي، كما اعتمدت في المعرض عدة محاور منها الفوتولة والعمل والامن، العاطفة والرياضة والطبيعة، الا ان المحور الاساس يعتمد على الصورة غير التقليدية. واهم اهدى المعرض والتكريم لوالدي المرحوم الصور الصحفي

الاجمالي، ويعني أيضاً أن هناك من يراقب الإيجابيات في العمل الاعلامي مثلما يراقب السلبيات. وأضافت العمالي: كل عملية تغيير بحاجة الى اعلام متميز، وأنا فخورة بانني اعمل في هذا الحقل المهم وفي هذه المرحلة من تاريخ بلدي. ومدير تحرير جريدة الصباح الاعلامي حميد قاسم وكذلك الاعلامي سالم مشكور الذي قال: ان الاعلام ركيزة اساسية في بناء العراق الجديد وللأسف لم يحظ الاعلام بالاهتمام الكافي، نتطلع الى قانون عصري يؤمن ويضمن تدفق المعلومات دون قيود، وكرم عدد آخر من الاعلاميين. وعلى هامش المهرجان أقام

الاجمالية غادة العمالي التي قالت: التكريم مسؤولية كبيرة وحافز يجعلني اقدم ما هو افضل في عملي محسن واسعد كاظم ورحيم المالكي. بعدها تم تكريم العاملين حالياً في الاعلام منهم مدير عام مؤسسة المدى



معرض من معرض سعاد الخالدي

ابتدأ حفل التكريم بأغنية (بنبي العراق) للشباب ريان سامي ثم القى مدير النادي حسنين معلقة كلمة جاء فيها: داب نادي الصيد على اقامة الأمسيات والمهرجانات وكرم رواد كثر أمثال عفيفة اسكندر ومحمد جواد اموري وسالم الألويسي وغيرهم، أما اليوم فهو احتفال بالوفاء بالإبداع الاعلامي، ونحن نطالب بالاهتمام بالمبدعين والرواد أسوة بالذود المتطورة في العالم. بعد ذلك القى الناشطة النسوية سناء وتوت قصيدة بعنوان (لغة شرقية) استوحيتها من مسرحية بيت الدمية لابسن، بعدها وزع مدير نادي الصيد حسنين معلقة الجوائز بين المكرمين ومنهم شهداء الصحافة، خمائل



ملفاً عن الفنان فائق حسين من معرض خمسة وستين الى موت ٢٠٠٣ كتبه عبد الرحمن طهيماري، وكتب محمد خضير مقالة بعنوان المحافظة الذين ظلوا مواكبين للواقع الاجتماعي والسياسي، وعلى سعيد آخر اقام بيت الثقافة والفنون في المحافظة وبالتعاون مع دار الشؤون الثقافية معرضاً للكتاب عرضت فيه مجموعة من الكتب والإصدارات المتنوعة وبغية التواصل مع التراث العراقي وترسيخ جذوره اقام القصر امسية عن المواقم العراقي قدمت فيه اغان متميزة في المقام.

معرض فتي في صلاح الدين
بحضور عدد كبير من الشخصيات الثقافية والدينية والسياسية افتتح في قصر الثقافة والفنون بمحافظة صلاح الدين معرض فني عرضت فيه ١٥٠ ما بين لوحة تشكيلية وصورة فوتوغرافية واعمال سيراميك وعكس المرص الصورة الحقيقية لفناني المحافظة الذين ظلوا مواكبين للواقع الاجتماعي والسياسي، وعلى سعيد آخر اقام بيت الثقافة والفنون في المحافظة وبالتعاون مع دار الشؤون الثقافية معرضاً للكتاب عرضت فيه مجموعة من الكتب والإصدارات المتنوعة وبغية التواصل مع التراث العراقي وترسيخ جذوره اقام القصر امسية عن المواقم العراقي قدمت فيه اغان متميزة في المقام.

وصية ميت: المتدخين قتلني أروجكم ألقوا عنه
طلب مدخن توفي نتيجة انتفاخ رئوي أن توضع لافتة على قبره للتحذير من مضار التدخين ودعوة الناس للإقلاع عنه. وقال أثيرت ديك ويتامور (٨٥ عاماً) قبل وفاته انه يريد أن توضع على نعشه وعلى قبره لافتة يكتب عليها المتدخين قتلني، أروجكم ألقوا عنه، ومن المقرر أن يدفن ويتامور، الذي أدار مركزاً للطباعة مدة خمسين عاماً في مقبرة القديسة ماري في لندن.

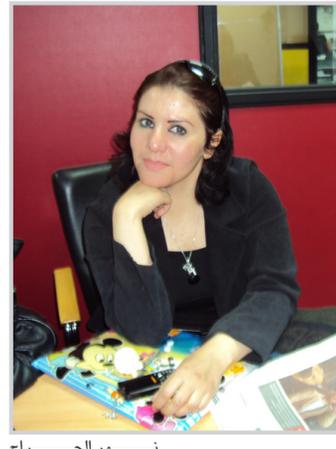
محكمة تنظر في شجار بين خروف وجمل
في شكوى غريبة من نوعها، اشتمكى رجل سعودي من جاره بدعوى أن جمل الجار تنسب في اضرار بالغة بخروفه أثناء رعيهما بأحد المواقع. وقدم السعودي بلاغاً يفيد أن جمل جاره هشم صدر خروفه بضربة قاضية جعلته غير قادر على الحركة وطلب المشتكى بتعويض مالي من الجار. ونفى الجار المتهم علمه بالواقعة وهو ما استدعى إحالة القضية إلى المحكمة الشرعية للنظر في القضية.

افعى تبتلع عنزة تزن ٣٥ كجم في استراليا
أقدمت أفعى ضخمة طولها ٥ أمتار على ابتلاع عنزة تزن ٣٥ كيلوجراماً في مدينة كيرنز بشمال مقاطعة كوينزلاند الأسترالية. وكانت العنزة قد اختفت من عفار مجاور لغاية، ولم يعلم بمكانها إلا عندما لمحت أفعى ضخمة اشتبه

أمانة بغداد تكرم عوائل شهداء الصحافة



بغداد / زهير الضلاوي
برعاية أمين بغداد صابر العيسوي وعلى حدائق منتزه الزوراء نظمت جمعية شهداء الصحافة حفلاً فخرياً لتكريم مئة من شهداء الصحافة، وتضمن الحفل معرضاً للصور الفوتوغرافية المتنوعة، واقامة تهنئيات الشهداء، واللقاء قصائد بالمناسبة، وقدمت فرقة الموسيحات انشودة (عراق الشموخ). وقال رئيس جمعية شهداء الصحافة علي القريني: استذكرنا اليوم الشهيد البطله أطوار بهجت التي استشهدت عام ٢٠٠٥ في تاريخ الاحتفال نفسه بيوم شهداء الصحافة السنوي، وقال مدير اعلام الأمانة أن تكريم عوائل الشهداء جاء تمييزاً لما قدمه أبناؤها من تضحية في نقل الحقيقة، ونسعى الى التعاون مع الجهات المعنية لطرح قضية شهداء الصحافة لتليل حقوقهم كاملة.



بغداد / المدى
تكتف الهوهبة نور الجراح تدريباتها على اداء دورها المسرحي الاول في العمل المنودرامي الجديد (صرخة أنثى) تألف خالد الحسن واخراج كاظم العمران. المسرحية تتناول حياة المرأة العراقية المفجوعة بحبيبتها والمقلبة على جسر الانتظار والهوال الأحداث الصعبة التي انفلتت حياتها، ومن المؤمل ان تعرض على خشبة المسرح الوطني ضمن فعاليات مهرجان المسرح القادم. تقول نور: المسرحية (منودراما)، أي مسرحية الصوت الواحد التي أجسدها لوجدني، وتحكي قصة امرأة معتوهة تتذكر حبيبتها بعد ان تشظى جسده في أحد الانفجارات الكبيرة الذي سببته سيارة مفخخة وضعت على جانب الطريق، وهي الخارجة من سجن مرير زرع في نفسها الكثير من الالم والمعاناة. وتضيف نور في حديثها عن الشخصية بالقول: الشخصية في العمل هي مدرسة تاريخ، وقعت في المحذور عندما حكنت

في بابل .. عرض مسرحي لدعم الانتخابات

بابل / اقبال محمد
بالتعاون بين مكتب انتخابات بابل والفنان فاضل شاكر، قدم مكتب انتخابات بابل عرضاً مسرحياً هادفاً وبلغة كوميدية بسيطة تحمل عنوان (مبارك يا عراق) قدمه عدد من الفنانين المبدعين في المحافظة، حيث قدم العرض في ناحية المدحتية وعلى قاعة منتدى شباب المدحتية التابع لقضاء الهاشمية والذي تزامن مع النذرة الرابعة التي تقامها مفوضية بابل وبحضور عدد كبير من الجمهور ورؤساء الدوائر المحلية وشيوخ العشائر ومثلي الكيانات السياسية، حيث تفاعل الجمهور مع العرض لأية التصويت على ورقة الاقتراع كما أبدوا سعادتهم بما قدمه الفنانون خلال هذا العمل، وتم تقسيم الفنانين الى مجموعات على كل مجموعة تعبر عن دور معين، حيث تطلت المشهد الأول

على قارعة الطريق صباغو الأحذية الصغار: ما بين العاجلة ومضايقات المارة

بغداد / أفراح شوقي
يوهمهم بضحي برمجة هنا وهناك متناسين قلة رزقهم احياناً، انهم مجموعة من صباغي الأحذية الصغار صادفناهم على قارعة الطريق في منطقة السعدون، وكانوا حوالي خمسة صبية تجمعوا في مكان واحد يعطاشون عليها ويسهمون في إعالة عوائلهم، الطفل احمد سعد قال: تعلمت المهنة من أخي بعد ان اصيب بشظية اثر انفجار وصار لزاماً علي ان أسهم في إعالة عائلتي يساعدي أخي الأصغر فوالدي توفي منذ سنوات، وتبلغ اجوري اليومية في صباغة الأحذية ما بين (٤-١٢) الف دينار واعمل منذ الصباح وحتى المساء، زميله صباح شكا لنا من مضايقات المارة ممن يسخرون منهم احياناً، وعندما سألته عن دراسته قال: تركتها لاني لا استطيع ترك والدتي تعمل بعد ان اصيب والدي يعوق الزمة البيت، وأنا اطمح

أليسا تجيي عيد شم النسيم في القاهرة

بيروت / الوكالات
إليسا ستحيي حفل عيد شم النسيم في القاهرة وليس في الإسكندرية. وإنه لم يتم الإتصال بها من قبل متعهد الإسكندرية لإطلاقا. إضافة الى أن إليسا معروف عنها بأنها لم تتسرت يوماً باسم أي فنان لتشاركه حفلاته الغنائية. ومايذكر ان اليسا تألقت في كردستان وغنت أجمل أغانيها التي ردها معها الجمهور طوال حفلتيها أقامتها هناك.

عدد جديد من مجلة (فنون)

بغداد / المدى
صدر عن دائرة السينما والمسرح العدد (٤٢) من جريدة فنون الاسبوعية وتضمن العدد اخبار ونشاطات فنية مختلفة فضلاً عن الابواب الثابتة في الجريدة مثل اول الكلام الذي يصرره جهاد زاير كان بعنوان (لغة السينما.. لغة التلفزيون) وفي الصحة الثالثة كتب: شفيق المهدي عموداً تحت عنوان (المع كل خطوة) اما عادة الخطيب فقد كتبت عن بدايات خلق المسرح. وفي زاوية موسيقى كتب حبيب ظاهر العباس موضوعاً بعنوان (الربيع فناً شعبياً عنقده البغداديون). واستذكرت فنون الفنانة نزيهة سليم بمناسبة مرور عامين على رحيلها.

